

حديث صحفي لرئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، إسماعيل هنية، يقلل فيه من أهمية المبادرة الفلسطينية في الأمم المتحدة*

غزة، 15/7/2011

قال رئيس الحكومة بغزة إسماعيل هنية إن استحقاق أيلول خطوة لن ينبني عليها شيء عملي ونتائج عملية على الأرض، مشيراً إلى أن مشكلة الشعب الفلسطيني ليست بالقرارات الأممية.

وأوضح هنية لمراسل (صفا) - على هامش حفل تأبين أقيم مساء الجمعة بالمسجد الغربي في معسكر الشاطئ غرب مدينة غزة للقيادي البارز محمد شمة - بأن هناك قرارات للأمم المتحدة ومجلس الأمن أعطت الشعب الفلسطيني حقه بإقامة الدولة لكن لا يجري تنفيذ هذه القرارات على أرض الواقع.

ورأى هنية أن البديل يكمن بالبحث عن إستراتيجية فلسطينية تستند بالأساس على تعزيز وحدة الشعب الفلسطيني، وتعزيز صموده، والتمسك بهذه الحقوق، وانتزاع الدولة من بين أنياب الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف "لا نعتقد أن العالم سيمنّ علينا بالدولة، وأن يقدمها لنا على طبق من فضة، سيما أن الكثير من الدول للأسف الشديد تتواطأ مع الاحتلال، كما أن مواقف الأمم المتحدة في هذه المرحلة متراجعة وتغطي على جرائم الاحتلال وعدوانيته". وقال: "اليوم قرار وغدا دولة.. لا أعتقد ذلك!".

المصالحة

وفيما يتعلق بملف المصالحة الداخلية. قال هنية لمراسل (صفا) إن المصالحة تمت والمطلوب تطبيق ما تم الاتفاق عليه عملياً. وتابع: "التمسك بشخص بعينه لرئاسة الحكومة هو خروج عن التوافق الوطني، وهو أحد العقبات الرئيسية لتنفيذ اتفاق المصالحة".

وأضاف "من الصعب أن نربط القضية الفلسطينية، وحتى الكرامة الوطنية لا تحتل أن تربط العلاقات الفلسطينية-الفلسطينية بشخص بعينه".

* المصدر: <http://www.safa.ps/ara/index.php?action=showdetail&seid=54620>

وقد ورد هذا الحديث في لقاء مع وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا".

موقف اليونسكو

وفي معرض رده على ما نشر بالإعلام عن اعتراف منظمة اليونسكو بالقدس عاصمة لإسرائيل. قال هنية: "هذا أمر مرفوض ومدان، ونحن أجرينا اتصالات مع اليونسكو، وهم أبلغونا أن موقفهم كما هو ولم يتغير، وسنختبر مدى دقة ذلك بالأيام المقبلة".

وأكد رئيس الحكومة بغزة أن القدس ستبقى عربية إسلامية، مجددا قوله بأن حكومته أجرت اتصالات مع مسؤولين رفيعين بالأمم المتحدة والذين أكدوا أنهم لم يغيروا موقفهم من القدس، وما نُشر بالإعلام غير صحيح كما قالوا لنا.

معبر رفح والتصعيد

وبخصوص معبر رفح البري، أكد هنية أن الاتصالات مع مصر لم تتوقف على المستوى الرسمي أو القوى والأحزاب. وقال: "أملنا أن تتحرك العجلة إلى الأمام، وهناك وعود بتحسين العمل بالمعبر، ومنتظر التطبيق على أرض الواقع".

وحول التصعيد الإسرائيلي الأخير على غزة، شدد هنية على أن الاحتلال ليس بحاجة إلى مبررات للتصعيد ضد الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن الحكومة دعت القوى الوطنية للاستمرار بالعمل بالتوافق الوطني، ولكن بنفس الوقت على الاحتلال أن يتوقف عن غاراته واستهداف الناس، لأن ذلك هو الذي يؤدي إلى التصعيد.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx